[149] جنائزهم، ولا تصلوا على أمواتهم، فانهم كلاب [أهل] النار كما قال ا " اخسؤوا فيها ولا تكلمون " (1). وعنه عليه السلام: ألا من أطعم شارب الخمر بلقمة من الطعام، أو شربة من الماء لسلط ا تعالى في قبره حيات وعقارب طول أسنانها مائة وعشر ذراع، وأطعمه ا تعالى من صديد جهنم يوم القيامة، ومن قضى حاجته فكأنما قتل ألف مؤمن، أو هدم الكعبة ألف مرة [ومن سلم عليه فعليه لعنة سبعون ألف ملك]، لعن ا شارب الخمر وعاصرها، وساقيها، وحاملها [والمحمول إليه] (2). وعنه عليه السلام أنه قال: العبد إذا شرب شربة من الخمر [ابتلاه ا بخمسة أشياء]: في الأول قسا قلبه، وفي الثاني تبرء منه جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وجميع الملائكة، وفي الثالثة تبرء منه جميع الأنبياء والأئمة، وفي الرابعة تبرء منه الجبار جل جلاله [والخامس قوله عزوجل " وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون] (3). وعنه عليه السلام إذا كان يوم القيامة يخرج من جهنم جنس من عقرب، رأسه في السماء السابعة، وذنبه إلى تحت الثرى، وفمه من المشرق إلى المغرب، فقال: أين من حارب ا ورسوله ؟. ثم هبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا عقرب من تريد ؟ قال: اريد خمسة نفر: تارك الصلاة، ومانع الزكاة، وآكل الربوا، وشارب الخمر، وقوما " يحدثون في المسجد حديث الدنيا. وعنه صلى ا عليه وآله: الخمر جماع الإثم، وام الخبائث، ومفتاح الشر.

_____ (1) المؤمنون: 108. (2) جامع الاخبار ص 175.

(3) ما بين العلامتين ساقط من الاصل. والاية في سورة السجدة: 20.

_____